

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَنْ عَصَّ عَلَى شِدْعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ يريد مَنْ عَصَّ عَلَى لِسَانِهِ
وَالْمَقْصُودُ الصَّمْتُ وَأَصْلُ الشَّيْءِ دَعِ الْعَقْرُبُ شَبَّهَ اللِّسَانَ بِهَا
لِإِنَّهُ يَلْسَعُ النَّاسَ .

وَنَهَى عَنْ شَيْءٍ الْجَمَلِ يعني أَخَذَ الْكِرَاءَ عَلَى ضَرَابِهِ فَسُمِّيَ
الْكِرَاءُ شَيْئاً بِاسْمِ الضَّرَابِ .

ومنه قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ لِرَجُلٍ خَاصَمَ امْرَأَتَهُ فِي مَهْرِهَا أَلِنْ
سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَيْءَكَ أَنْ شَأْنُ تَطْلُئُهَا وَتُضْهِلُهَا أَرَادَ
بِالشَّيْءِ النَّكَاحَ .

في الحديث الشُّبْرُمُ وهو شَيْءٌ يُتَدَاوَى بِهِ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

قال عَطَاءٌ لَا بَأْسَ بِالشَّيْرِقِ مَا لَمْ يَبْرَعْهُ مِنْ أَصْلِهِ وهو نَبِثٌ
يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

قال أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّرِيعُ يَابِسُ الشَّيْرِقِ وَأَرَادَ أَنَّهُ يَجُوزُ
أَخْذُهُ مِنَ الْحَرَمِ بَعْدَ أَنْ تُبْرِكَ أُصُولُهُ فِي الْأَرْضِ .